DSC00170.JPG

ابن الزوى

لقد انطلقت فيك ما اخطأت فرضى
لقد نزلت حاجاتى بواد غير ذى زرع

لبعضهم

ولقد قصدتك فى زمان مرة ... فوجدت اندى من انامل الحصى
وحسبتك الريح التى فوق الصبا ... ورايتك الريح التى تحت الحصى

لبعضهم

لو كان دارا بنيت لك واحتشت ... ابوابه يضيق بها فناء المنزل
وانا كل يوسف يستعيرك ابرة ... ليخيط قد قميصه لم تفعل

وقال الآخر

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم ... قالوا لامهم بولى على النار
فتمسك البول خوفا ان تجود به ... ولا تبول لهم الا بمقدار
والجمر كالعنبر الورد عندهم ... والقمح يبذر فى ارض بدينار

وهذه الابيات تقرب مدحا وذما وطردا وعكسا رحم الله قائلها

هم هم قاموا وما قعدت ... رغبت وما ضاعت لهم ذمم
كرم لهم يعتنى وما بخلوا ... شرف لهم ينمو وما لئموا
حلم لهم يهرت وما جهلوا ... علم لو ما يخفى لهم علم
قدم لهم ثبت وما لعبت ... حسنت وما قبحت لهم شيم

ومن الهجو البليغ

ان الهجا لما هجوتك قال لى ... اهجوه فى ايام هرتجونى
والشتم لما ان شتمتك قال لى ... كم ذا تشتم من هو دونى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)